

لوكسمبورج تطلب معلومات عن حسابات وأصول حاكم مصرف لبنان



«بيروت:» الخليج

أكد مصدر قضائي لبناني رفيع المستوى أن لبنان تلقى رسالة من سلطات لوكسمبورج تطلب معلومات تتعلق بحسابات وأصول حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. ولم يذكر المصدر تفاصيل أخرى.

وأكد المتحدث باسم القضاء في لوكسمبورج في نوفمبر/تشرين الثاني أنه فتح «قضية جنائية» تتعلق بسلامة وشركاته وأصوله وامتنع عن تقديم معلومات أكثر في ذلك الوقت. ولم يرد متحدث باسم القضاء في لوكسمبورج ووزير العدل «اللبناني على الفور على طلبات التعليق، فيما قال سلامة إن طلب التعاون «إجراء عادي» وليس «دعوى قضائية

وأضاف أنهم لو كانوا رفعوا دعوى قانونية فلن يحتاجوا إلى المساعدة في التحقيق

ونفى سلامة التقارير، التي قالت إن سلطات لوكسمبورج وجهت إليه اتهامات، وقال إن سويسرا وفرنسا سبق وأن «طلبنا تعاوناً مماثلاً من لبنان». وقالت السفارة الفرنسية في لبنان إنها لا تستطيع التعليق على «إجراءات قانونية قائمة

ويرأس سلامة البنك المركزي منذ نحو ثلاثة عقود. وخضع منصبه لتدقيق شديد منذ الانهيار الاقتصادي الذي شهده لبنان في 2019 وأدى إلى تراجع قيمة العملة ودفع الكثير من السكان نحو الفقر.

وقال مكتب المدعي العام السويسري العام الماضي إنه طلب مساعدة قانونية من لبنان في إطار تحقيق في «غسل أموال ضخمة» واحتمال اختلاس أكثر من 300 مليون دولار في ظل رئاسة سلامة لمصرف لبنان. وفتحت أيضاً فرنسا وليختنشتاين تحقيقات في مزاعم غسل أموال فيما يتعلق بسلامة

وينتظر لبنان استحقاقات متعددة، أبرزها إنجاز الحكومة للموازنة المالية العامة، والتي من المفترض أن تعقد الجلسة الحكومية للبت بها، وإقرار التعديلات التي أدخلت عليها يوم الخميس المقبل في قصر بعبدا، فيما تشير مصادر متابعة إلى أن الموازنة ستخضع للكثير من التعديلات، وسط مطالبات واضحة من صندوق النقد الدولي حول الإجراءات التي يُفترض اعتمادها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.